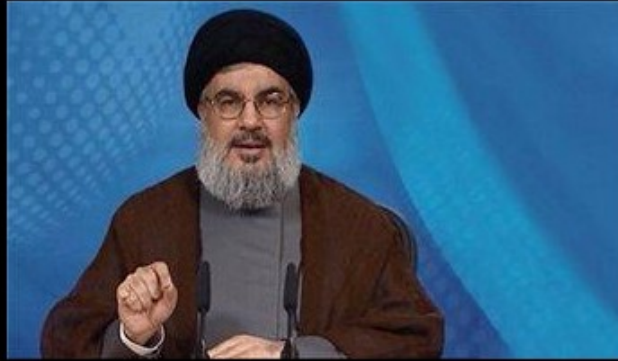


دبلوماسي إسرائيلي يحذر نصرالله : "قد يلقي مصير سليمان"



20 يناير 2020 - 13:47

قال دبلوماسي إسرائيلي، إن اغتيال الولايات المتحدة الأمريكية لقائد فيلق القدس الإيراني، الجنرال قاسم سليمان، أراح عن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله "القبعة الحديدية" التي تمتع بها في السنوات الأخيرة.

وذكر السفير الإسرائيلي السابق في مصر إسحاق ليفانوف في مقاله بصحيفة "معاريف" العبرية، أن "نصرالله يوجد في ورطة بساحات ثلاث هامة وهي لبنان، إيران وإسرائيل".

ونوه إلى أن "نصرالله باغتيال الجنرال سليمان، فقد رفيقا مقربا ونموذجا للاقتداء، وهي خسارة فادحة بالنسبة لنصرالله المتفاجئ الذي تعاون بشكل وثيق مع سليمان واستمع لمشورته، وكان يلتقي به ويخططان معا للأعمال"، مضيفا: "لقد بقي نصرالله الآن دون سند".

وقال ليفانوف: "من المعقول الافتراض أن نصرالله يفهم أنه مكشوف للأمريكان، ومع رئيس كهذا (دونالد ترامب) غير متوقع، سل، معتبرا أن "ما تبقى لنصرالله، هو أن يتجهج بشكل لفظي ضد الأمريكيين ويستخدم أعظم التشبيهات المهينة على نمط "سليمان يستحق رأس ترامب.."، وهذا يثبت أن نصرالله في حالة ضغط".

وبالنسبة للساحة الإيرانية، فإنه مع تصفية سليمان، فقد نصرالله رجله الناجع في طهران، فرغم المصاعب المالية التي تواجهها طهران بسبب العقوبات الأمريكية، حرص سليمان على ألا يهضم حق صديقه زعيم حزب الله، ومع تغير الوضع، فإنه سيتعين على الأمين العام أن ينتظر ليعرف إلى أين تهب الرياح مع الزعيم الجديد لقائد فيلق القدس (إسماعيل قاتني)".

أما في الساحة اللبنانية الداخلية، فرأى السفير الإسرائيلي أن "وضع نصرالله حساس جدا، والمظاهرات التي يشارك فيها من جميع الطوائف تطالب بالإصلاحات... ونصرالله

استوعب الرسالة، وعمل كي يكلف الرئيس اللبناني بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة".

وبحسب هذا الواقع، قدر أن "نصرالله لا يمكنه أن يشرع بمغامرة عسكرية ضد إسرائيل، ويخاطر بتدمير البنى التحتية للبنان، ويظهر هنا أيضا أن كل ما تبقى له هو إطلاق التهديدات ضد إسرائيل، والتي لا يمكنه أن يحققها الآن"، وفق قوله.

وأوضح أن "الوضع الذي علق فيه نصرالله يلزمه بأن يحذر في أفعاله، أقل بكثير من أقواله، كما أنه من المحذور منحه المهلة اللازمة لينتعش من الضربة الأخيرة (تصفية سليمان)".

وشدد ليفانون، على وجوب "مواصلة الضغط عليه في كل الاتجاهات لتحقيق تغيير ملموس، وسيتعين عليه أن يخفض مستوى الاهتمام، لأن البيت الأبيض يعتزم إرسال قوات إلى لبنان لحماية سفارة بلاده، ولكن من يدرى، فقط تكلف بمهمة أخرى".

ترجمة "عربي 21